

بطاقة وداع

غالبتُ حُزنيَ ولا اعتصرتُ حُزيري
وهرقتُ في نارِ القسَمِ سُعوري
وفقدتُ قدراً الذي أُعَدُّوه
ليكونَ خلفي بعدَ طَوْلِ مَسيري
لكنَّ رِفضَ البقاءِ مُفَضِّلاً
ألاَّ يُعَاشَ مَحنتيَ ومَصيري
لما رأيتُ الخُبرَ اذْهَواً وفجأةً
بِذِراعِ مَن يَبْطِئُ مَدِيرِ
ويُقدِّمونَ سَهَوةً سَحْريَّةً
تُخالفُ في التَّشْكِيلِ والتَّعْبِيرِ

* امة حزينه على فراق الأخ الأصغر... والصديق الأكبر الدكتور
"القدال".. استشاري الطب النفسي... الذي غادرنا الى بريطانيا للعمل
فيها... بعد سنوات طويلة.

فالوا من الألقاب العلى
 ومن القبايا ضعف العلى
 والصامدون هنا هوى نجمهم
 قبل الأفول ومحنة التصدير
 قد أنفقوا العمر الطويل محبة
 في رحلة التبيان والتحرير
 وينورا قلاع العلم من حضارة
 سلبت عقول الخلق في التقدير
 عاقبت نفسي مشغمة متأثراً
 برحيل "قدال" أخي وتصيري
 قد ضرباً مثلاً للذين تصوروا
 أن القدامى عقدة التصوير

فَاخْتَارَ لِنَدْوَى عَالِمًا وَمُعَلِّمًا
 فَسَعَتْ إِلَيْهِ بِلَهْفَةٍ الْمَسْرُورِ
 مِنْ حَيْثُ مِنْ شَرَفِ الْعُلُومِ وَسَامِعًا
 وَمِنْ التَّعَاقُدِ عَقْدَ خَيْرِ خَبِيرِ
 اللَّهُ وَرَّكَانَ يَا صَدِيقَ قَرَّ كَتَبِي
 كَمَا السَّيْفِ وَوَعْدِي وَافْتَقَدْتُ نَضِيرِي
 لِيَجِلَّ بَعْدَكَ مِنْ هُنَاكَ مُقَاهِرُ
 وَيَبَالُ ضَعْفَ الْأَعْمَرِ وَالتَّقْدِيرِ
 مَا بَيْنَ لِنَدْوَى مِنْ هُنَاكَ وَمِنْ هُنَا
 شَوْقُ الْحُبِّ إِلَى جَنَّاتِ الْحُورِ
 قَدْ اسْتَحَالَتْ رَوْحِي مُخَضَّرَةً
 وَرَمَتْ ظِلَالَهَا فَوْقَ كُلِّ سَهْبِيرِ

وَمَحَوَّلَاتُ الرُّضَى الْإِمَارَةِ حَيْثُ
فِي ظِلِّ زَيْدٍ نُصْرَةَ الْمُقَهَّورِ



مقاصع فنائسة

١- الوتر المشدود

٢- صدئ

٣- الحفيدة